KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

استراتيجية القوة الناعمة في السياسة الخارجية – دراسة حالة الولايات المتحدة الأمريكية

Soft Power Strategy in Foreign Policy

A Case Study of the United States of America

م.د. ايناس مجبل دليان
مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية/ جامعة بغداد
Assoc. Prof. Dr. Inas Mujebel Delian
Center for Strategic and International Studies / University of Baghdad

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.179(B).22912

الملخص:

عدت القوة الناعمة من بين المصادر المهمة للتاثير في مستهل القرن الراهن ، وذلك لان الدولة لا يمكنها ان تركز على استخدام القوة الصلبة او الخشنة ، في تنفيذ مهامها ، والوصول الى اهدافها ، طالما هناك انتشار للقوة، وكلف اللجوء الى الاعمال الصلبة ، مرتفعة.

يتعامل البحث مع اشكالية : لماذا تلجأ الدول الى استخدام القوة الناعمة ، في تنفيذ السياسة الخارجية؟ اهمية البحث، انه يركز على الولايات المتحدة ، وكيف انها تركز على استخدام القوة الذكية ، واحد ابعاد تلك القوة ، هي: القوة الناعمة. والهدف من هذا البحث، التركيز على : ادوات واساليب القوة الناعمة في تحقيق اهداف السياسة الخارجية الامريكية، الى جانب دراسة : نتائج توظيف القوة الناعمة في السياسة الخارجية الامريكية.

الكلمات المفتاحية: القوة ، القوة الذكية ، القوة الناعمة ، القوة الصلبة ، السياسة الخارجية، الاستراتيجية ، الولايات المتحدة.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

Abstract:

Soft power has been considered one of the important sources of influence at the beginning of the current century, because the state cannot focus on using hard or rough power in carrying out its tasks and achieving its goals, as long as there is a spread of power, and the costs of resorting to hard actions are high.

The research deals with the problem: Why do countries resort to using soft power in implementing foreign policy?

The importance of the research is that it focuses on the United States, and how it focuses on using smart power, one of the dimensions of that power is: soft power. The aim of this research is to focus on: tools and methods of soft power in achieving the goals of American foreign policy, in addition to studying: the results of employing soft power in American foreign policy.

Keywords:Power, smart power, soft power, hard power, foreign policy, strategy, United States.

المقدمة:

ان الولايات المتحدة دولة عظمى ، وتمتلك كل مقومات القوة الصلبة والناعمة ، عسكريا وسياسيا واقتصاديا وثقافيا واعلاميا وتعليميا ، والاكثر منه انها تحيط نفسها بعدد كبير من الاحلاف حول العالم الثنائية والمتعددة الاطراف ، ناهيك عن عضويتها الدائمة في مجلس الامن وحضورها الكبير في اغلب المؤسسات الدولية المؤثرة.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

بعد الرب الباردة ، ارتفع الجدل في الولايات المتحدة بشان ماذا تريد البلاد ، وكيف يتحقق لها ذلك، فنمت تيارات متعددة ، قال بعضها بالعودة للعزلة طالما لا يوجد ما يهدد المكانة الامريكية ، وال اخرون بالشراكة مع الحلفاء، واخرون ذهبوا الى الهيمنة والتفرد ، واخرون الى ممارسة القيادة ، واستقر الراي اولا عام ٢٠٠١ على استخدام القوة الصلبة وتحديدا القوة العسكرية لتحقيق النتائج في التفرد والهيمنة ، فابتعدت عن الردع والاحتواء واستخدمت الاستباقية ثم الوقائية ، وانتهت بعد صعود الرئيس باراك اوباما الى مراجعة تلك الاستراتيجيات فاستقرت على وجود التركيز على استخدام القوة الناعمة (Soft Power) ، ثم طورت استراتيجياتها لاحق باتجاه المزاوجة واستخدام القوة الذكية (القوة الناعمة والقوة الخشنة).

ان حضور عوامل ومقومات القوة الناعمة ، جعلت الولايات المتحدة قادرة على ممارسة تاثير كبير في العلاقات الدولية ، لان الكثير من الدول تستجيب للتاثير طواعية كلما كان هناك قوة ناعمة. والولايات المتحدة حاضرة كقوة كبرى اقتصاديا ودبلوماسيا وثقافيا وتعليميا ، ولها منظومة علاقات كبيرة ومهمة حول العاللم.

اهمية البحث والهدف منه:

ان اهمية البحث في موضوعا : القوة الناعمة والولايات المتحدة ، انما يفيد بتلمس اهمية الابتعاد قليلا عن تقديم استخدام القوة الصلبة ، والتركيز على استخدام احد صور القوة الناعمة مثل التاثير في الراي العام ، والدعاية والعلاقات العامة ، واستخدام الفن والرياضة وغيرها ، وفقا لمؤشر مسح : مونوكل (صحيفة بريطانية) ، لقياس القوة الناعمة، باعتبارها صور للجذب دون اكراه ، كما تم تصويرها والتنظير له من قبل جوزيف ناي ، اي البحث عن كيفية اقناع الاطراف الاخرى دون قسر واكراه. ونظر جوزيف ناي للقوة الناعمة في العام ١٩٩٠ عندما كتب في: (مقدرة للقيادة ، الطبيعة المتغيرة للقوة الامريكية) ، وهطور الطرح عام ٢٠٠٤ لتكون مدخلا امريكيا لاحداث تاثير وتغيير في العلاقات الدولية. وبحسب مؤشر مسح:

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

مونوكل، فان الولايات المتحدة تاتي في المركز الاول في القوة الناعمة بحسب بيانات العامين ٢٠١٤ و٢٠١٥ ، تليها المانيا وبريطانيا واليابان، وفرنسا وسويسرا وغيرها. كل ذلك سيتم توضيحه ، وتوضيح كيف تستخدم القوة الناعمة كادوات واساليب في تحقيق اهداف السياسة الخارجية الامريكية ، والنتائج التي تترتب على توظيف القوة الناعمة في تلك السياسة.

اشكالية البحث وتساؤته:

ان الاشكالية التي ينطلق منها البحث ترتبط بالسؤال المركزي الاتي: لماذا تلجأ الدول الى استخدام القوة الناعمة؟ وكيف يتم ذلك؟

وهذه الاشكالية ، تطرح عدة تساؤلات ، سيتم الاجابة عنها في متن هذا البحث وهي:

ما معنى القوة؟ وما معنى القوة الناعمة؟ وما الفرق بينها وبين القوة الصلبة والقوة الذكية؟

كيف تستخدم القوة الناعمة لتحقيق اهداف الدولة؟

ما هي ادوات واساليب القوة الناعمة في تحقيق اهداف السياسة الخارجية الامريكية؟

ما نتائج توظيف القوة الناعمة في السياسة الخارجية الامريكية؟

فرضية البحث:

يطرح البحث التحقق من الفرضية الاتية:

كلما استخدمت الولايات المتحدة القوة الناعمة بفاعلية كلما ازدادت فاعلية سياساتها الخارجية.

المنهج:

يستخدم البحث المنهج التحليلي النظمي في التعامل مع الاشكالية والتحقق من صحة الفرضية او نفيها.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الهيكلية:

تم تقسيم البحث الى ثلاث نقاط فضلا عن المقدمة والخاتمة، وكالاتي:

اولا–الاطار المفاهيمي والنظري

ثانيا–ادوات واساليب القوة الناعمة في تحقيق اهداف السياسة الخارجية الامريكية

ثالثا–نتائج توظيف القوة الناعمة في السياسة الخارجية الامريكية

اولا–الاطار المفاهيمي والنظري

ان قوة الدولة هي من تحدد الى مدى بعيد قدرتها على التاثير ، ويتوقف الامر على طريقة استخدام القوة بطريقة هادفة . واليوم القوة اتسع مفهومها ولم تعد تقتصر على القوة التقليدية الصلبة فحسب، بل اخذت تشمل كل ما يمكن ان يجعل الدولة مؤثرة في محيطها الخارجي. وهذا التغير بدأ مع التطورات التكنولوجية المتسارعة ، ومع انتهاء الحرب الباردة ، حتى اصبح العالم يتحرك بعيدا عن الاستقطاب الايديولوجي الكبير خلال الحرب الباردة ، واخذ الاقتصاد والعوامل الثقافية والحضارية والاعلامية تترك حضورها بوصفها مصدر قوة للدولة.

الى وقت قريب ، كان التركيز في حساب قوة الدولة يتم على القوة التقليدية، والخشنة على وجه التحديد ، وكان حساب مؤشر القوة والمقارنة بين قوة الدول ، يتم تقديره وفقا لذلك[١].

الا ان القوة هي متغير ، وتخضع لدينامية كبيرة ، بحيث في احيان يصعب على الدولة استخدام قوتها القسرية او الخشنة كما في الحرب الاوكرانية منذ العام ٢٠٢٢ ، وتكون في احيان القوة الاقتصادية كما في العقوبات الاقتصادية ، او الاعلامية اكبر تاثيرا من القوة العسكرية كما في احداث ما عرف بالربيع العربي منذ العام ٢٠١١ ، وهو ما تطلب البحث عن اصل الفكرة الا وهو : التاثير ، اي ان يكون تركيز الدول ليس على القوة لذاتها انما التركيز على التاثير.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ان تقدير اي المقومات اكثر تاثيرا في العلاقات الدولية هو موضوع يخضع لنسبية كبيرة ، ولا يوجد اتفاق عليه ، الا ان تاثير العوامل غير الخشنة يحتاج الى وقت اكبر ، وامتلاك مهارات واستراتيجيات متقدمة حتى يمكن ياقاع التاثير المتعدد الاوجه في الدولة المستهدفة. وتعد القوة الناعمة من بين المصادر المهمة لقوة الدولة ، والتي تم التركيز عليها ، بعد دراسة جوزيف ناي (شغل منصب: مساعد وزير الدفاع في حكومة بيل كلينتون ورئيس مجلس المخابرات الوطني) ، والصادرة في العام ٢٠٠٤ بعنوان (القوة الناعمة وسيلة النجاح في السياسة الدولية)، والذي اراد فيها ايصال رؤية مضمونها ان التركيز على القوة العسكرية في الوصول الى هدف الولايات المتحدة في الهيمنة منذ العام ٢٠٠١ اي بعد صعود المحافظين الجدد يمكن ان ياتي بنتائج عكسية ويصير القوى الكبرى الاخرى المنافسة ، ويدفعها لسباق تسلح ووضع استراتيجيات تنتهي الى تطور الصراع الدولي، وان الانجح والاكثر تاثيرا هو بالتركيز على مقومات تتمتع بها الولايات المتحدة بمزايا كبيرة واستخدامها لا يؤدي الى تطورات سلبية على مصالح الولايات المتحدة ، واسماها : القوة الناعمة[٢].

ولتحديد معنى مصطلح : القوة الناعمة (Soft Power) ، يلاحظ ان المصطلح ذو بعدين، الاول كون الموضوع : قوة ، اي ما يمكن ان يستخدم لايقاع التاثير في سلوك الاخرين ، ضمنا او صراحة ، وناعمة، وهي الادوات التي تتمتع بالجاذبية والإقناع بدل الإرغام أو دفع الأموال، وكل الدول تمتلك موارد القوة الناعمة ، سواء كقيم او كانموذج حضاري او قيمي او انساني ، فالقوة الناعمة لا يمكن اختزالها في الثقافة فقط، بل يتمتد الى مجموعة واسعة من الموارد والقيم ، وتشمل حتى الاطعمة والمشروبات مثل : الكوكاكولا وشطائر ماكدونالد، البيتزا وأشرطة الفيديو للافلام الأمريكية، والتي سادت في مناطق عدة حول العالم ، والت توفر انجذاب وانبهار بالولايات المتحدة وانموذجها ، والامر نفسه ينسحب على الدول الكبرى الاخرى، مثل الالعاب الرياضية ، بل حتى نماذجها الصناعية ، والى النظم التعليمية ، بل والى اليات الاندماج

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

لمجتمعات المهاجرين والتعامل مع التنوع المجتمعي ، والافلام التي تنتجها وقوة وسائل الالام ، اي انها قادرة على ان تطرح انموذج ثقافي امام الغير ، يجعل الغير ينبهر به ويتاثر به. فجوزيف ناي يذهب الى ان المهم هو : امتلاك القدرة على الجذب وهو المقدمة الاهم لاستخدام السياسات المناسبة لايصال الغير الى مرحلة القبول بالسياسات والقبول بالاهداف التي تم وضعها من غير ارغام[٣]

وعرفت الباحثة آنا سيمون، من كلية الدراسات العليا للبحرية الامريكية) القوة الناعمة بانها : تعد احد انماط حروب المستقبل ، في ظل الكلف المترتبة على الحروب التقليدية. فالقوة الناعمة تهدف الى السيطرة عن طريق الدبلوماسية والتلاعب بالمشاعر وغيرها لايقاع التاثير، وبالمحصلة فانها وسيلة لممارسة القوة بطريقة لا تسبب احراجا للاخرين بالرد[٤]

وبعد مدة من تبني جوزيف ناي للقوة الناعمة ، اخذ يتجه الى وجوب عدم انكار القوة الصلبة ، اي كل ما يمكن للدولة ان تمتلكه وذو وجود مادي ، ويستخدم لايقاع تاثير في الاخرين عسكريا واقتصاديا ، وتبنى طرح : القوة الذكية (smart power) . ويراد بها : قدرة الدولة على استخدام كل الادوات المتاحة لديها بصيغة تكاملية ، او بحسب ما يتطلبه الموقف ، عسكريا واقتصاديا ودبلومسايا وثقافيا واعلاميا ، لايقاع التاثير في الغير. فالعبرة هي باقاع التثاير، فان لم تحقق القوة الصلبة النتيجة فيتم الاتجاه الى القوة الناعمة، والعكس صحيح، وقد يتطلب الموقف استخدامهما معا ، لايصال الاخر انه هو من يحدد الادوات التي ستستخدم معه لايقاع التاثير[٥].

حاولت مؤسسات متعددة ان تقوم بدراسة القوة الناعمة ، وانتهت الى وجود مؤشرين لقياس القوة الناعمة للدول:

المؤشر الاول وظهر عام ٢٠١٤ وهو مؤشر مسح مونوكل للقوة الناعمة (وهي مجلة بريطانية) ارادت ان تعرف اي الدول اكثر قدرة من غيرها في امتلاك واستخدام القوة الناعمة.وانتهى المسح الى انه في العام

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٢٠١٤ و٢٠١٥ كانت الولايات المتحدة في مقدمة الدول بالقوة الناعمة تليها المانيا، الا انه في العام ٢٠٢٠ اصبحت المانيا في مقدمة الدول بالقوة الناعمة وكوريا الجنوبية بالمرتبة الثانية. وهو دليل ان استخدام مقومات القوة الناعمة التي تمتلكها الدول وصورتها امام الدول الاخرى يؤثر على مكانتها وترتيبها العالمي. المؤشر الثاني وهو مؤسسة "براند فاينانس" ، للقوة الناعمة والذي انطلق عام ٢٠٢٠ ، وتعرف المؤسسة القوة الناعمة بأنها : " قدرة الدولة على التأثير على تفضيلات وسلوكيات مختلف الجهات الفاعلة في الساحة الدولية (الدول، والشركات، والمجتمعات، والأفراد..) من خلال أساليب الجذب أو الإقناع بدلا عن أساليب القوة والإكراه. أي مدى قدرة الدول أو الحكومات على تحقيق أهدافها من خلال التأثير في الجماعات أو الأفراد وتوجيه خياراتهم العامة، مستندة على (جاذبية نظامها الاجتماعي والثقافي ومنظومة قيمها ومؤسساتها، دون اللجوء إلى الإكراه أو التهديد ودون الاضطرار إلى الاستعمال المفرط للوسائل العسكرية والصلبة)، بعبارة اخرى : مدى قدرة الدولة في التأثير على تفضيلات وسلوك مختلف الأطراف في الساحة الدولية من دول ومنظمات وشركات ومجتمعات وشعوب عبر الجذب والإقناع عوضا عن الإرغام بالقوة ". ويتكون المؤشر بحسب المؤسسة ، من عنصرين أساسيين ، وثلاثة عناصر مساندة ، و العنصران الأساسيان هما : القدرة على التأثير ، ومجموعة مكونة من سبعة مرتكزات هي : (التجارة والأعمال، والحوكمة، والعلاقات الدولية، والتراث والثقافة، والتواصل والإعلام، والتعليم والعلوم، والناس والقيم)، أما العناصر الثلاثة الساندة او الداعمة فهي : (سمعة الدولة، ومدى معرفة الجمهور بها، ومدى نجاح الدولة في التعامل مع الكوارث والاوبئة) ، وتعد المؤسسة تقريرها السنوي من خلال استطلاع رأي لعينة قد تصل الى ١٧٠ ألف شخص ، مستجوب ، يقوم خلالها المستطلع ارائهم بتقييم ١٢١ بلدا، على ان يكون الحد الادنى لتقييم كل دولة على انفراد لا يقل عن ٧٥٠ شخصا مستطلع رأيهم عن الدولة المراد تقييمها، ويعتمد التقييم على اربعة من المؤشرات الرئيسية وهي : الشهرة والتاثير والسمعة، والتجارة والاعمال، وتقسم تلك المؤشرات الاربعة

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الى عدد من المؤشرات الفرعية، واهمها: " السمعة والحوكمة والعلاقات الدولية والتجارة والأعمال والتعليم والعلوم والإعلام والتواصل والاستدامة والتعداد السكاني.."، ، وحسب مؤشرات تقرير عام ٢٠٢٣ اتت الولايات المتحدة بالمرتبة الاولى الأكثر تمتعا بـ (القوة الناعمة)، تليها بريطانيا في المرتبة الثانية، ثم اليابان، ثم الصين وفرنسا وكندا وسويسرا وإيطاليا على التوالي[٦].

ثانيا–ادوات واساليب القوة الناعمة في تحقيق اهداف السياسة الخارجية الامريكية

ان ما لا غبار عليه ان القوة الناعمة تشمل المؤسسات والقيم والثقافة والسياسات ، وغيرها ، مما يحقق جذب للطراف الاخرى ، والقوة الناعمة تشمل ادوات متعددة ، كما تم توصيفها في النقطة السابقة. وهي تدور حول: الشهرة ، والتاثير ، والسمعة ، والتجارة والاعمال ، وكل منها له قدرته على ايقاع التاثير في الاخرين.

ان الولايات المتحدة هي دولة عضمى ، تمتلك الكثير من مقومات القوة ، الصلبة والناعمة ، وتمتلك الكثير من السياسات والاستراتيجيات ، لبلوغ اهدافها في : التاثير او القيادة العالمية او الهيمنة العالمية ، او اي صيغة تريد الوصول اليها ، رغم ان تلك القدرة اخذت تتضائل نسبيا منذ عدة سنوات ، لان الدول الاخرى اخذت تعمل على زيادة حضورها اقليميا ودوليا ، وتنهض بمقومات قوتها مثل روسيا والصين ، والعديد من الدول الاقليمية ، حتى اصبحت الولايات المتحدة غير قادرة في احيان على فرض تاثير مباشر وسريع ، كما في حالة سوريا وايران واوكرانيا وغيرها.

ولتقدير موقع القوة الناعمة في السياسات الامريكية ، وكيفية استخدامها يلاحظ ان ابرز الادوات الناعمة التي تمتلكها الولايات المتحدة هي الاتي:

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

١-الادوات الثقافية

تعد الادوات الثقافية مفهوم واسع يمتد ليغطب مجموعة من الادوات ومنها : التقاليد والقيم والنظام التعليمي والقيم الاستهلاكية ، والشخصية الامريكية التي تجمع بين الاستهلاكية والقوة ، والطروحات ابراغماتية التي تتغلب على المجتمع الامريكي وتاخذ منها السياسة الخارجية الثكير، وغيرها، واستحضار تلك الادوات في السياسة الخارجية الامريكية في الكثير من المواقف، ولعل اهمها استحضار اهمية التعليم بالجامعات الامريكية ، والتي تحتل مراكز متقدمة في التصنيفات العالمية، فمن يتلقى التعليم بالمؤسسات الامريكية يبقى يحمل منظورا ايجابيا بداخله عن المؤسسات الامريكية ، خاصة وان اغلب النخب حول العالم تلقى تعليمه فيها ، وهو ما يجعله يتقبل طريقة النقاش الامريكية ، وتجعله مبهور بالانموذج الامريكي، وهو ما يجعله قابل لان يتلقى التاثير بشكل مسبق(٧)

في احيان عديدة كانت الولايات المتحدة تعمل على غرس نماذج ثقافية لدى المجتمعات الاخرى ، كما في قيم الديمقراطية وحقوق الانسان وتمكين المراة ، ومنظومة الحريات ، .. وتاخذ الدبلوماسية الشعبية في جزء من مهامها التعريف بالانماط الثقافية للدولة في اثناء تعاملها مع الدول الاخرى، بما تتضمنه من طرح لبرامج التبادلات الثقافية واقامة المعارض وتعظيم الوعي بالواقع الثقافي الامريكي ، وهناك الكثير من البرامج التعليمية التي تقدمها الولايات المتحدة للشعوب الاخرى لاستقطاب النخب الشابة ومنها برنامج فولبرايت وبرنامج همفري وبرنامج الزيارات الدولية ، وكلها سمحت باتساع عدد الطلبة الاجانب الدارسين في الولايات المتحدة ليصل العدد الى نحو ١.٢ مليون طالب عام ٢٠١٠ ، ونحو ٢.٧ مليون طالب عام ٢٠١٣ ، وهو ما يؤشر ان المؤسسات التعليمية الامريكية مرغوبة عالميا(٨)

ان اخطر ما تتجه اليه الولايات المتحدة هو فرض نمط قيمي على الشعوب الاخرى ، وجعله هو مقياس للتحضر ومقياس للتاريخ الصحيح ، ومعيار للقيم المقبولة عالميا ، وتستفيد الولايات المتحدة من كون

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

العولمة والادجوات التكنولوجية تتيح لها الوصول والانتشار ، وكون مجتمعها مجتمع مهاجرين من مختلف الاثنيات والشعوب حول العالم. وان قسم من الشعوب الاخرى تعاني الى درجة لا يمكن معه ان تبني انموذجها وهويتها ، ومن ثم تشعر بالاغتراب والبحث عن الهوية ، فتجد ان قيم الطرف الاقوى ممكن اقتباسها وتقبلها[٩]

وما يساعد الولايات المتحدة على نشر انموذجها هو اللغة الانكليزية ، اي انها استفادت من التراكم او الرصيد الذي تركته بريطانيا لها ، من خلال احتلالها لاجزاء واسعة من العالم ، وتبني الولايات المتحدة للغة الانكليزية بوصفها ابرز وسيلة تواصل مع الشعوب الاخرى.

٢-الادوات الاعلامية

تشكل الدعاية والرموز والاتصال من الادوات المهمة في العمل السياسي الخارجي ، وتتمتع الولايات المتحدة باكبر منظومة اعلامية عالميا ، من وكالات اخبارية ، وشبكات اعلام مختلفة تقليدية وتفاعلية ، تجعلها قادرة على التاثير في القرار السياسي والاقتصادي والثقافي الامريكي والعالمي ، والعمل الاعلامي صناعة في الولايات المتحدة ، ويدرك صناع السياسة خطورة الاعلام في الحياة السياسية ، ولهذا يتحاشى السياسيون الصدام معه ، بل يسعون لتوظيفه ، وتسهم الوسائل الاعلامية المختلفة بنشر القيم والتصورات الامريكية عالميا ، بل ان انتشار القيم الامريكية استخدم عدة ادوات ومنها التعليم ومؤسساته ، والاعلام ومؤسساته ، ومن بين المؤسسات الاعلامية الامريكية المهمة : محطة سي ان ان ، وقناة الحرة ، وغيرها ، وكما ان السينما الامريكية واهمها هوليوود نشرت القيم الامريكية فان وسائل الاعلام نشرت القيم ورفعت مقدار التاثير للسياسة الامريكية، وما يميز الاعلام فيها انه لا يقدم خطابا حكوميا انما يقدم خطاب دولة ، اي ان الاعلام ليس منساق للحكومة الامريكية ، انما يعمل على تعزيز الحضور الامريكي عالميا ، خاصة في ظل قدرة الاعلام على الحصزل على المعلومات ، وتحليلها واعادة انتاجها وتسويقها، ومع التطور في التكنولوجيا

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وتصاعد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والانترنت كزسيلة اعلامية تفاعلية ، فان هيمنة الولايات المتحدة على الخدمة ، جعلها تحتل مكانة مهمة في وسائل الاعلام التفاعلية، وهو ما ظه بوجه خاص اثناء ما عرف بالربيع العربي الذي تظافرت فيه جهود المنظمات المدنية الناشطة في المنطقة مع جهد الاعلام التفاعلي الامريكي ليتم تسويق مفاهيم الحريات والديمقراطية والتي انتهت الى اسقاط انظمة الحكم في مصر وتونس واوقعت فوضى في ليبيا وسوريا واليمن(١٠)

٣-الادوات السياسية والدبلوماسية

تعد الادوات السياسية من بين الادوات المهمة للقوة الناعمة المؤثرة في العلاقات الدولية ، ويدخل ضمنها: الدبلوماسية والدبلوماسية الشعبية والدبلوماسية البرلمانية، ويدخل ضمنها العضوية والاداء في المنظمات الدولية ، وغيرها مما يعطي للدولة الانتشار والسمعة بين الدول الاخرى. خاصة ان صاحبها منح التبرعات والدعم الدولي، والمشاركة ببعثات حفظ السلام ، وغيرها. واكد وزير الخارجية الامريكي الاسبق جيمس بيكر الى ان الولايات المتحدة باستخدامها للامم المتحدة في فترات متكررة نجحت في تحقيق الكثير من الاهداف من دون الحاجة لاستخدام قوتها العسكرية(١١)

ولهذا يلاحظ ان الولايات المتحدة تعمل في ضوء احد نهجين ، اما الحصول على شرعية الامم المتحدة لافعالها الدولية ، وهي قادرة على التعامل بمرونة مع الاحداث الدولية ، خاصة قبل العام ٢٠٠١، او اللجوء الى تحالفات الراغبين لزيادة المظلة الداعمة لافعالها ، واغلب المشاركات في الجهد المتعدد الاطراف هو جهد بسيط كما في التحالف الدولي ضد داعش ، لعام ٢٠١٤ ، ومن ثم فان القيمة الفعلية هي بالمظلة الاعلامية والسياسية لذلك الجهد المتعدد الاطراف اكثر منه بقيمته المادية المباشرة. ويلاحظ ان من الادوات السياسية التي تستخدمها الولايات المتحدة هي: نشر الديمقراطية حتى اصبح تسويقها يصل الى مرحلة من الصعوبة االتفكير ببديل عنها لادارة العملية السياسية ، واصبحت تضع المعايير للرشادة والحكم الصالح

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ويتم تسويقها كمعايير عالمية[١٢]، ان الولايات المتحجة تعمل على تحطيم قيم الشعوب الاخرى ، ومحاولة اجهاض تطور تلك القيم ، وعدم السماح ببروز نماذج للحكم فيها ، وتسويق الانموذج الامريكي بانه الاصلح لكل الشعوب الاخرى. والاداة الاخرى هي منظمات المجتمع المدني ، باعتبارها منظمات تخرج من رحم الشعوب الاخرى الا انها تبحث عن نشر القيم العالمية وهي قيم الدول المتقدمة في المجتمعات التي تنتشر بها ، ورغم الادوار المهمة للمنظمات المعنية الا ان بعضها يؤمن بتوظين نماذج ثقافية غربية ، واخرى تعمل على تعديل القيم المحلية الموجودة وهو الاصوب ، وبعضها ينظر للتمويل الدولي اكثر مما ينظر الى النتائج التي يتسبب بها توطين النماذج الثقافية والسياسية الغربية في المجتمعات المحلية، وتهتم الولايات المتحدة كثيرا بادوار تلك المنظمات لهذا هي تستمر بتوفير الدعم والتمويل والمشاريع المختلفة لها [١٣]، وهو ما ظهر دورها على نحو كبير في مصر وتونس عام ٢٠١١.

عموما ، ان الادوات السابقة توضح ان الولايات المتحدة تتمتع بمقومات ومصادر قوة متعددة ، فالى جانب القوة العسكرية والاقتصادية والجغرافية ، فانه توجد ادوات لا تمارس فيها الولايات المتحدة القسر ، وانما هي ادوات تتمتع بمرونة وجاذبية وقبول من الدول والشعوب الاخرى ، وتتقبل تلك الدول والشعوب تقديمها في التعاملات ، نظرا لكلفها المنخفضة ، وتاثيرها الكبير.

ثالثا–نتائج توظيف القوة الناعمة في السياسة الخارجية الامريكية

ان استخدام الولايات المتحدة للقوة الناعمة جرى في عهد الرئيس باراك اوباما عام ٢٠٠٩ ، وصعودا قبل ان يتم التحول عنها الى القوة الذكية ، والتي تفيد ان البلاد مخيرة بين استخدام اما القوة الصلبة لذاتها او القوة الناعة لذاتها او كلاهما بتوظيف يجعل الدول الاخرى تدرك ان الولايات المتحدة يمكن ان تستخدم كل شيء في سبيل تحقيق الهدف، فالهدف هو ايقاع التاثير لتحقيق مصلحة او قيمة ترغب الولايات المتحدة بتحقيقها.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ان الولايات المتحدة بعد ان اتجهت الى استخدام القوة القسرية اي الصلبة عام ٢٠٠١ في الوصول الى الهيمنة ، واستخدمت استراتيجيات الاستباقية والوقائية في التعامل مع افغانستان والعراق عامي ٢٠٠١ و ٢٠٠٣ ، فانها انتهت الى تشجيع القوى المنافسة واهمها الصين وروسيا ودول اقليمية مثل الهند وايران وغيرها ، على انتاج سياسة تطوير القدرات ، وزرادة رفع استمرار الاحادية القطبية ، لهذا لم تنجح الولايات المتحدة في الصحول على مظلة الشرعية الاممية في عدة حالات ومنها استهداف ايران عسكريا او استهداف سوريا منذ العام ٢٠١١ ، او عزل روسيا بعد عام ٢٠٢٢، رغم ما تتمتع به من امكانات وتحالفات دولية، اي ان استخدام القوة العسكرية اتى بنتائج سلبية على المكانة الامريكية ، وسرع من تقلص المكانة الامريكية[١٤]

وفي العام ٢٠٠٩ ادرك الرئيس اوباما ان الولايات المتحدة اصبحت بحاجة الى تسويق نفسها عالميا ، فاتجه اى مراجعة سياسات الانفراد واتجه الى اعتماد الشراكة ، والتحالفات ، واستخدام الدبلوماسية الشعبية والعلاقات العامة ، واستخدام الاعلام ، وغيرها من الصور والرموز ، ومنه القيام بزيارة لمصر وتركيا والقاء كلمات عن انفتاح الولايات المتحدة على العالم الاسلامي ، وتجنب ما يمكن ان يتسبب بنزاع او صدام مع العالم الاسلامي[١٥]

ان الولايات المتحدة بهذا النهج انتهت الى نوع من التجميد لسباق التسلح وتجميع التسارع بالصدام مع السياسة الامريكية ، فاتجه الى روسيا وخفف معها من نهج الصراع ، بشان الدرع الصاروخي عام ٢٠٠٩، وسرع من الحوار مع الصين ، فكان نهجه الانفتاح ، الا ان الاحداث كانت قد تسارعت الى مستويات خطيرة ، فاعلن في العام ٢٠١٢ ان استراتيجيته تقتضي تركيز الاهتمام على اسيا حيث المصالح الامريكية كبيرة ويمكن ان تنمو بشكل اكبر[١٦]. وهو ما تزامن مع تصاعد حدة النزاعات في الشرق الاوسط، وتزايد حدة العداء من روسيا ، وغيرها.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ومع تزايد ادراك الادارة الامريكية انه من الصعوبة التفكير فقط بالقوة الناعمة فانها اتجهت الى القوة الذكية، ومع ذلك يبقى الجانب الناعم واحد من اهم اذرعه وادواته.

لقد حققت الولايات المتحدة من اللجوء الى النهج الداعم لاستخدام القوة الناعمة عدة نتائج ، ولعل اهمها من وجهة نظرنا هي:

أ. تمديد استمرار بقاء الولايات المتحدة على قمة الهرم الدولي، الا انها لجات الى مزيد من التحالفات.

ب. الضغط على البلدان التي تختلف معها قيميا من اجل دفعها الى تبني القيم الامريكية والغربية ، ومنها الدول الاسلامية ، وهو ما يلاحظ من الضغوط على الدول الاسلامية.

ج.حققت الولايات المتحدة نجاحا مهما بتجيع تبني القيم الامريكية في الحياة السياسية ، بحيث تكون القيم الامريكية معيارا للرشادة ، والاستقرار، حتى وان تحققت فوضى في البلدان الاخرى ، على اعتبار ان الفوضى هي نتيجة صراع ما بين اكثر من انموذج ، وينتصر الانموذج الاقوى ، ولهذا قدمت الدعم للانموذج الديمقراطي الاسلامي في تركيا ، وقدمت الدعم المتواصل لمنظمات المجتمع المدني التي ترغب بتبني الشماريع الاميركية ومنها المرتبطةب الحريات الفردية وغيرها.

عموما ، ان الولايات المتحدة تمتلك الكثير من مصادر القوة الناعمة ، والتي استخدمتها عبر مؤسسات متعددة ، ومنها وزارة الخارجية والوكالات الدولية التي تعمل بشكل مستقل، بهدف تعزيز الصورة الامريكية عالميا ، وتحقيق مزيد من التاثير القيمي والسياسي عالميا[١٧]

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الخاتمة:

انتهى البحث في موضوع القوة الناعمة الى انها تشمل القدرة على ممارسة التاثير في الدول والشعوب الاخرى بوسيلة الانجذاب والقبول الطوعي وليس القسر ، والقوة الناعمة من مقومات القوة الموجودة ، الا ان الدول لم تتجه الى تنظيمها واستخدامها الى وقت قريب، نظرا لان اغلب الاستثمار والتوظيف يتم للقوة الصلبة ، اي القوة المادية القابلة للادراك والاستخدام وذات النتائج السريعة.

ان الاتجاه الى الاهتمام بالعلاقات الدولية ، والرغبة بخفض الكلف من التفاعلات الدولية والتركيز على الهدف من ممارسة التاثير يجعل الدول تفكر في بدائل عن القوة القسرية او الصلبة ، ولهذا فان جوزيف ناي انتهى الى وجوب اعلاء استخدام القوة الناعمة على القوة الصلبة ، لانها الاقدر على ابقاء الولايات المتحدة بوضع المؤثر عالميا لفترة طويلة بما يمتلكه المجتمع والدولة من موارد ومزايا.

ان الولايات المتحدة هي قوة عظمى ، مارست تاثير متعدد المستويات في اغلب مناطق العالم ، ولجأت الى القوة المفرطة بعد العام ٢٠٠١ الا ان النتائج كانت عكسية بزيادة سباق التسلح عالميا وزيادة اتجاه عدة دول منافسة الى تحدي الهيمنة الامريكية ، وهو ما دفع الولايات المتحدة الى مراجعة سياساتها والاتجاه الى البديل، والمتمثل بالقوة الناعمة.

وانتهى البحث في ختامه الى الاستنتاجات لاتية:

١. ان القوة الناعمة تمتاز بقبولها وتقبلها من الدول في علاقاتها مع بعض.

٢. ان القوة الناعمة انما تستند الى مجموعة واسعة من المصادر والمقومات ، ولا تحتاج الى العنف في استخدامها.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٣.ان القوة الناعمة ، استفادت من التطور التكنولوجي، ومن ارتفاع كلف النزاعات التقليدية ، وانها يمكن ان تمارس تاثير حتى في ظل العلاقات السياسية المتواضعة ، لانه يمكن ان يمارس التاثير في الدول الاخرى بطريقة غير مباشرة عبر الانماط الثقافية، والاعلامية، ونظم التعليم ،وغيرها.

٤.تمتلك الولايات المتحدة لمصادر قوة كبيرة ، الا انها اخذت تتجه الى القوة النامة في عهد الرئيس الاسبق باراك اوباما ، ثم اتجهت لاحقا الى توظيف ما عرف بالقوة الذكية في سياساتها الخارجية لتعظيم قدرتها على التاثير.

الهوامش:

١ –جمال علي زهران ، منهج قياس قوة الدول واحتمالات تطور الصراع العربي–الإسرائيلي، بيروت ، مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٦ ، ص٣٦–٣٧.

وليضا : عمر الفاروق السيد رجب، قوة الدولة دراسات جيوستراتيجية ، القاهرة ، مكتبة مدبولى، ١٩٩٩٢، ص٢٩١–٢٩٢.

٢ –جوزيف اي ناي، القوة الناعمة وسيلة النجاح في السياسة الدولية، ترجمة محمد توفيق البجيرمي ، الرياض ، العبيكان للنشر، ٢٠١٢.

وايضا : بول ويلكينسون, العلاقات الدولية مقدمة قصيرة جدًا، ترجمة لبنى عماد تركي ، القاهرة ، هنداوي للنشر والتوزيع ، ٢٠٢١، ص٩٩.

٣ – جوزيف اي ناي، القوة الناعمة وسيلة النجاح في السياسة الدولية، مصدر سبق ذكره ، ص٢٦–٢٧.

٤ – خيري بوزاني، أنياب التنين الناعمة الصعود الناعم للقوة الصينية في السياسة الدولية، القاهرة ، مؤسسة شمس للنشر والإعلام، ٢٠٢٤، ص٤٥–٤٦.

٥ –احمد قاسم حسين ، عرض كتاب (مقتربات القوة الذكية كآلية من آليات التغيير الدولي: الولايات المتحدة الامريكية انموذجا٩ ، مجلة سياسات عربية ، العدد ٣٢، الدوحة ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ايار ٢٠١٨ ، ص١٢٤–١٢٥.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٦ – مؤشر "القوة الناعمة"..، تاريخ الدخول ١٢ اب ٢٠٢٤، على الرابط: https://www.alhurra.com/arabic-and-international/2023/03/17

وايضا : تقرير مؤشر القوة الناعمة ، تاريخ الدخول ٢٢ اب ٢٠٢٤، على الرابط: https://www.scpd.gov.kw/archive/%202024.pdf

٧ –عبد القادر محمد فهمي، وفيصل الرفوع ، نظرية السياسة الخارجية ، عمان ، بلا مكان نشر ، ٢٠٠٩ ، ص٢١١.

٨ – بودردابن منيرة ، دور الدبلوماسية غير الرسمية في تنفيذ السياسة الخارجية ، الجزائر ، جامعة قسنطينة – منتوري، ٢٠٠٩ ، ص١٤.

وايضا : اميرة المواد ، السعوديون يشكلون ٥.٤٪ من عدد الطلاب الاجانب في امريكا ، تاريخ الدخول ١٤ اب ٢٠٢٤ ، على الرابط: www.3alyoum.com

٩ –رفيق عبد السلام ، الولايات اللمتحدة الامريكية بين القوة الصلبة والقوة الناعمة ، بيروت ، مؤسسة الانتشار العربي، ٢٠١١ ، ص٧١.

١٠ –اياد خلف الكعود، استراتيجية القوة الناعمة ودورها في تنفي اهداف السياسة الخارجية الامريكية في المنطقة العربية ، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الاوسط، عما ، ٢٠١٦ ، ص٦٩–٧٣.

١١ – اياد خلف الكعود، استراتيجية القوة الناعمة ودورها في تنفي اهداف السياسة الخارجية الامريكية في المنطقة العربية ، مصدر سبق ذكره ، ص٧٥.

١٢ –ينظر مثلا:

Peter Baker, A Democracy Push falters, Bush Feels Like a 'Dissident' Washington Post Staff , Writer , August 2007 , p: 20–21.

١٣ –احمد محمد جمعة ، الدبلوماسية في عصر العولمة ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ٢٠٠٤ ، ص٢٣٢.

١٤ –محمد وائل القيسي، الأداء الإستراتيجي الأمريكي بعد العام ٢٠٠٨ إدارة باراك أوباما أنموذجا، الرياض، العبيكان للنشر ، ٢٠١٨ ، ص٣٥١–٣٥٢.

١٥ –أنيس الدغيدى، أوباما مسلما، لندن ، منشورات اي كتب، ٢٠١٠ ، ص٦٦.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

١٦ –قاسم دحمان، تحولات الاستراتيجية الأمريكية في الشرق الأوسط، لندن ، منشورات اي كتب، ٢٠١٧ ، ص٩٦.

١٧ –مي سامي المرشد، استراتيجية القوة الناعمة في السياسة الخارجية – دراسة حالة الولايات المتحدة، مجلة العلوم السياسية والقانون : العدد الحادي والثلاثون ، المجلد ٥ ، بريلين، المركز الديمقراطي العربي، آذار – مارس ٢٠٢٢ ، ص٢٠٦–٢١٠.

قائمة المصادر :

الكتب باللغة العربية:

١)احمد محمد جمعة ، الدبلوماسية في عصر العولمة ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ٢٠٠٤

٢) أنيس الدغيدى، أوباما مسلما، لندن ، منشورات اي كتب، ٢٠١٠

٣)بودرابن منيرة ، دور الدبلوماسية غير الرسمية في تنفيذ السياسة الخارجية ، الجزائر ، جامعة قسنطينة – منتوري، ٢٠٠٩

٤)بول ويلكينسون, العلاقات الدولية مقدمة قصيرة جدًّا، ترجمة لبنى عماد تركي ، القاهرة ، هنداوي للنشر والتوزيع ، ٢٠٢١

٥)جمال علي زهران ، منهج قياس قوة الدول واحتمالات تطور الصراع العربي–الإسرائيلي، بيروت ، مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٦

٦)جوزيف اي ناي، القوة الناعمة وسيلة النجاح في السياسة الدولية، ترجمة محمد توفيق البجيرمي ، الرياض ، العبيكان للنشر، ٢٠١٢.

٧) خيري بوزاني، أنياب التنين الناعمة الصعود الناعم للقوة الصينية في السياسة الدولية، القاهرة ، مؤسسة شمس للنشر والإعلام، ٢٠٢٤

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

٨)رفيق عبد السلام ، الولايات اللمتحدة الامريكية بين القوة الصلبة والقوة الناعمة ، بيروت ، مؤسسة الانتشار العربي، ٢٠١١

٩)عبد القادر محمد فهمي، وفيصل الرفوع ، نظرية السياسة الخارجية ، عمان ، بلا مكان نشر ، ٢٠٠٩

١٠) عمر الفاروق السيد رجب، قوة الدولة دراسات جيوستراتيجية ، القاهرة ، مكتبة مدبولى، ١٩٩٩٢، ص٢٩١-٢٩٢.

١١) قاسم دحمان، تحولات الاستراتيجية الأمريكية في الشرق الأوسط، لندن ، منشورات اي كتب، ٢٠١٧

١٢)محمد وائل القيسي، الأداء الإستراتيجي الأمريكي بعد العام ٢٠٠٨ إدارة باراك أوباما أنموذجا، الرياض، العبيكان للنشر ، ٢٠١٨

الدوريات :

١.احمد قاسم حسين ، عرض كتاب (مقتربات القوة الذكية كآلية من آليات التغيير الدولي: الولايات المتحدة الامريكية انموذجا٩ ، مجلة سياسات عربية ، العدد ٣٢، الدوحة ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ايار ٢٠١٨

٢.مي سامي المرشد، استراتيجية القوة الناعمة في السياسة الخارجية – دراسة حالة الولايات المتحدة، مجلة العلوم السياسية والقانون : العدد الحادي والثلاثون ، المجلد ٥ ، بريلين، المركز الديمقراطى العربى، آذار – مارس ٢٠٢٢

الرسائل الجامعية:

١)اياد خلف الكعود، استراتيجية القوة الناعمة ودورها في تنفي اهداف السياسة الخارجية الامريكية في المنطقة العربية ، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الاوسط، عما ، ٢٠١٦

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

مقالات الانترنت:

١. اميرة المواد ، السعوديون يشكلون ٥.٤٪ من عدد الطلاب الاجانب في امريكا ، تاريخ الدخول ١٤ اب ٢٠٢٤ ، على الرابط: www.3alyoum.com

٢. تقرير مؤشر القوة الناعمة ، تاريخ الدخول ٢٢ اب ٢٠٢٤، على الرابط: https://www.scpd.gov.kw/archive/%202024.pdf

٣. مؤشر "القوة الناعمة"..، تاريخ الدخول ١٢ اب ٢٠٢٤، على الرابط: https://www.alhurra.com/arabic-and-international/2023/03/17

المصادر الانكليزية:

1) Peter Baker, A Democracy Push falters, Bush Feels Like a 'Dissident' Washington Post Staff , Writer , August 2007.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.